



22 أكتوبر 2012

الشهيد الطفل محمد عبد الكريم الشجيل الذي يبلغ من العمر 4 ولد في مدينة تدمر وسط عائلة مكونة من أبوين و أخوين وأخت
أستشهد بتاريخ 5 , 7 , 2012. أثناء اشتباكات بين الجيش الحر و الأسد في المدينة ...
في تلك اللحظات كان محمد قد خرج في نزهة مع أبويه .. لم يكن يعلم هذا الصغير ما خبأ له القدر في تلك النزهة .. لم يكن يعلم أن كلابا أستهوت لحوم البشر.. كلابا تتلذذ بانتهاش لحوم الأطفال قد كانت بانتظاره كفريسة لها...

كان الطفل وقتها في سيارة والده عندما بدأت الاشتباكات بين الجيش الحر و النظامي و بدأت أصوات الرصاص تعلو عندما سمع الطفل أصوات الرصاص صاح بأعلى صوته : (الله أكبر .. علقت)
لتكون هذه العبارة آخر ما لفظ لسانه في حياته.. لتطاله رصاصة القناص و تلقي به جثة هامدة على الأرض ..

وينضم بعدها محمد لركب عبدالقادر و حمزة و هاجر و غيرهم من أطفال سوريا الذين حرّمهم الأسد و نظامه من ابتسامتهم و برائتهم ليذهبوا طيوراً إلى جنان الخلد ...
كم ذرفت عينا هذا الصغير عندما كان يرى أطفال سوريا الذين قتلوا على يد نصيرية قلوبها بالحقد مشبعة...
كم كان يقول (أيمت بدو ينقتل بشار قتل كل الولاد يا حرام)

لم يكن يعلم أنه سيأتي يوم و يكون مصيره كمصير هؤلاء الاطفال الذين دمعت لهم عيناه

قسماً لن ننساك ...
قسماً لنأخذن لك بالثأر.. عرض أقل

